

مجموعة أدوات إدارة المخيمات



مجموعة أدوات إدارة المخيمات

حقوق الطبع والنشر محفوظة لمجلس اللاجئين النرويجي/مشروع إدارة المخيمات، طبعة مايو ٢٠٠٨
© Norwegian Refugee Council (NRC)/The Camp Management Project (CMP) Edition May, 2008

قام بإعداد هذه الوثيقة مجلس اللاجئين النرويجي/مشروع إدارة المخيمات للتوزيع العام. كافة الحقوق محفوظة. يُسمح باستنساخ هذه الوثيقة بشرط موافقة مجلس اللاجئين النرويجي/مشروع إدارة المخيمات، لكن لا يسمح باستنساخها أو إعادة إصدارها لأية أغراض تجارية.

لا يتحمل مجلس اللاجئين النرويجي/مشروع إدارة المخيمات، ولا المؤلفون الرئيسيون المساهمون في هذه الوثيقة أي مسؤولية بخصوص (أ) دقة أو اكتمال المعلومات الموجودة في مجموعة أدوات إدارة المخيمات ٢٠٠٨ أو (ب) أي لبس أو صعوبة أو التزام ينشأ عن تفسير محتوى الوثيقة أو تطبيقه.

مقدمة

هناك أسباب عديدة تجبر المرء على الهروب من أوطانهم وترك أقربائهم ومتعلقاتهم - منها الفيضانات والزلازل والصراعات المسلحة بين البلاد والحروب الأهلية والاضطهاد. ونيجة لذلك يجد هؤلاء الأشخاص أنفسهم مشردين ينتابهم في الغالب الشعور بالخوف والصدمة، ويجدون أنفسهم في حالة نزوح تتغير فيها الحياة جذرياً ويكون المستقبل عرضة للتكهنات. وقد لا يكون لدى اللاجئين والأشخاص النازحين داخلياً خيار آخر سوى السعي للحصول على الحماية والمساعدة في المخيمات. على الرغم من ضرورة أن تشكل المخيمات الخيار والملجأ الأخير لهؤلاء الأشخاص إلا أنها غالباً ما تشكل الغالب الخيار الوحيد للأشخاص النازحين الذين يحتاجون إلى المساعدة وإلى توفير السلامة والأمان. في حالات الصراع والكوارث الطبيعية قد لا يكون من الضروري إقامة المخيم لفترة تزيد عن عدة أشهر فقط. ولكن في الواقع تستمر المخيمات لسنوات وأحياناً لعقود. وبغض النظر عن مدة هذه المخيمات فبإمكانها تقديم مساعدة وحماية مؤقتة فقط ولا تمثل حلاً دائماً للأشخاص النازحين.

وبالرغم من الطبيعة المؤقتة للمخيمات، فهي توجد لضمان توفر حقوق الإنسان الأساسية في الحياة بكرامة لمجتمع المخيم. وبمجرد إنشاء المخيمات، يلزم وجود إدارة تتسم بالكفاءة والحساسية لضمان عمل المخيمات بشكل فعال في تلك الظروف التي تكون غالباً معقدة وبالغة الصعوبة.

عندما لا يتم تنظيم المساعدة والحماية الإنسانية في المخيم وتنسيقها ومراقبتها يزداد تعرض سكان المخيم للمخاطر واحتياجهم للمساعدات. فقد يتسبب وجود فجوات في المساعدة أو ازدواج المساعدات الإنسانية إلى تقديم الخدمات بشكل منقوص وغير تام وإلى توفير حماية غير كافية. وعملاً على رفع مستوى المعيشة في المخيمات والمواقع الشبيهة بها، والحفاظ على حقوق المقيمين في المخيم، فإن مشروع إدارة المخيمات يدعو إلى استخدام وتنفيذ مبادئ أساسية وأدوات شرعية دولية والمعايير وأفضل الممارسات الموضحة في هذا الإصدار من «مجموعة أدوات إدارة المخيمات ٢٠٠٨» الذي تم تنقيحه حديثاً.

وقد شهد مجال إدارة المخيمات منذ أن تم نشر مجموعة أدوات إدارة المخيمات لأول مرة في عام ٢٠٠٤ تطوراً كبيراً وسريعاً. وتتمتع إدارة المخيمات اليوم بالاعتراف الدولي كقطاع إنساني هام لمساعدة وحماية الأشخاص النازحين في المخيمات والمواقع الشبيهة

بها. وينعكس ذلك بوضوح في دمج مجموعة تنسيق المخيمات وإدارة المخيمات في نظام المجموعات في عام ٢٠٠٥ وما تلا ذلك من زيادة في دورات التدريب على إدارة المخيمات في جميع أنحاء العالم. وقد ساهم استخدام مجموعة الأدوات في أكثر من عشرة سياقات للأشخاص النازحين داخلياً واللاجئين بشكل كبير في هذا التطوير.

نأمل أن توفر مجموعة أدوات إدارة المخيمات ٢٠٠٨ مرجعاً مناسباً وبنّاءً ودعمًا عملياً لموظفي الأعمال الإنسانية على المستويين القومي والدولي، وكذلك لقادة المجتمعات والهيئات والأشخاص النازحين داخلياً واللاجئين المشاركين في إدارة المخيم وعمليات المخيم. نأمل أن تمكنهم من إدارة مهامهم بشكل أكثر فعالية وكفاءة.

مشروع إدارة المخيمات ٢٠٠٨!

مجلس اللاجئين الدانمركي
المنظمة الدولية للهجرة
لجنة الإنقاذ الدولية
مجلس اللاجئين النرويجي
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

! من أعظم قيم مجموعة أدوات إدارة المخيمات ٢٠٠٨ أنه تم وضعها من الميدان ومن أجل العمل في الميدان. ولذلك يهمننا أن نتلقى تعليقاتكم - سواء كقراء أو مستخدمين أو مستفيدين حيث سيساعدنا ذلك في قياس وتقييم أثر مجموعة الأدوات على العمل اليومي للمشاركين في إدارة المخيم. نحن نشجعكم على أن تقوم بإرسال مساهماتك وأفكارك إلى: camp@nrc.no

◀◀ لمزيد من المعلومات حول مشروع إدارة المخيمات ومجموعة تنسيق المخيمات وإدارة المخيمات، انظر الملحقين ١ و ٢ المرفقين بمجموعة الأدوات.

الرجاء ملاحظة أن مجموعة الأدوات هذه متوفرة مجاناً على الرابط www.nrc.no/camp

شكر وامتنان

تنسيق المشروع: نينا م. بيركيلاند، غونهيلد لويز فورسيلف، فايت فوغل
هيئة التحرير: ليلي بدوي، نينا م. بيركيلاند، جيليان دون، كريستيان غاد، بيلندا هولسورث،
ماتيس لو روتي، ليا ماثيسون، جين وانغيرو مويغاي، روث موكوانا
المحررون: كاميلا بينتزين، جينيفر كلاين كفيرنمو، إيما هادلي، فايت فوغل
المحرر اللغوي (الطبعة العربية): مصعب حياتلي
المحرر اللغوي (الطبعة الإنجليزية): تيم موريس
التصميم والتخطيط والطباعة: فيتاي تاير، أوسلو، www.fetetyper.no

المؤلفون الرئيسيون المساهمون: جوزيف أشمور، ساكورا أتسومي، ليلي بدوي، نينا م. بيركيلاند،
جيلان دون، شيلي غورنال، إيما هادلي، ماتيس لو روتي، لي ماثيسون، جان وانجيرو مويجاي،
أدريانو سيلفستري، لينزي سينيهاور، ديفيد ستون، إيلين فيرمبولين، فايت فوغل

بدعم ومساعدة من: إيفا ألين، فيليب ألارد، كارونا أنباراسان، أستريد سوفي آرني، ليندا أتياس، إيريك
باتونون، جوزيف بيكلي، كريس بليرز، تينا فان دين بريل، هيلغا بروخمان، أندرياس كابيون،
تتسيانا كليريكو، توم كورسيليس، فانس كولبرت، سارة ديفيدسون، ماريت إيلفرلاند، ماثيو إيفيريت،
كلي فلين، جون فاوولر، إيمانويلا غيلارد، ميريل جيرار، ساجيت جوناراتن، إيديث هاينز، كريتا
هوفريتز، جيزيلا هولمين ينجروت، روالد هوفرينغ، إيما جويت، هوانينا كاروغابا، حسان خيري،
جوان كينغزلي، بوب كيتشين، هانز كريستين كنيفيلسرو، داميان ليلي، آن ماري ليند، سارة لاندفال،
هيلغا ليرغ، كيم مانسيني، لامين مانجانج، يانك مارتن، جيني ماك أفوي، هانا مولان، سارة
موسكروفت، أوفيغند نوردلي، كات نورتون، نونو نونيس، هيكن أوهيلسون، بينسون أوكابو، سيسيليا
أومولي، كريستيان أوكسينبول، ناتاليا باسكوال، أريانا بيرلروث، إليزابيث بيندر، باتريك بونتشارا،
مارك سليزك، أتلئ سولبيرج، أني سوسي، كارل شتايناكر، باول تومبسون، أنتونيا فيتال، إيلي ويروم
روجنيرود، كاترين وولد، سفانتني ننجروت، ألفريدو زامويدو، جاك زارينس، جينيفر تسيمرمان

كما نتقدم بالشكر لمركز رصد النزوح الداخلي في جنيف للدور الذي قدمه في الدعم الإداري.

النسخة العربية

ترجمة: Eurabia Translation 28 Lonsdale Road, Oxford OX2 7EW

طباعة وإخراج: ألغرافيك كومباني ش.م.م. بيروت - لبنان

الناشر: مجلس اللاجئين النرويجي
مشروع إدارة المخيمات
ساحة القديس أولفاس | صندوق بريد ٦٥٧٨
٠١٣٠ أوسلو، النرويج
البريد الإلكتروني: camp@nrc.no
الموقع: www.nrc.no/camp

حقوق نشر الصور: بيتر بيرو، كريتي هوفريتز،
مجلس اللاجئين النرويجي، سوجيوا دا سيلفا،
مارك سليزك، فايت فوغل

تم تمويل مجموعة أدوات إدارة المخيمات من قبل
وزارة الشؤون الخارجية النرويجية.

الرقم الدولي المعياري للكتاب (ISBN): ٩٧٨-٨٢-٧٤١١-١٩٠-٧

جدول المحتويات

القسم الأول: المقدمة

٢١	ماذا تعني إدارة المخيمات؟	الفصل الأول
٢٢	الرسائل الأساسية	
٢٣	مقدمة	
٢٥	القضايا الرئيسية	
٢٥	من المسؤول عن إدارة المخيمات	
٢٦	إدارة المخيمات ودور وكالات إدارة المخيمات	
	الأدوار والمسؤوليات في أوضاع الأشخاص النازحين داخلياً	
٢٩	التي يتم فيها تشغيل مجموعة تنسيق المخيمات وإدارة المخيمات	
٣٢	الشراكات وأصحاب المصلحة في إدارة المخيمات	
٣٦	لماذا يعتبر دور مدير المخيم غاية في الأهمية؟	
٣٦	القائمة المرجعية لوكالة إدارة المخيم	
٣٨	الأدوات	
٣٨	قراءات ومراجع	

٤١	الأدوار والمسؤوليات	الفصل الثاني
٤٢	الرسائل الأساسية	
٤٣	مقدمة	
٤٤	القضايا الرئيسية	
٤٤	إدارة وتدريب الموظفين	
٤٧	خدمات التنسيق والرصد	
٥٥	ضمان رعاية وصيانة البنى التحتية للمخيمات	
٥٧	إدارة المعلومات	
٦٣	التواصل مع سكان المخيم	
٦٦	القائمة المرجعية لوكالة إدارة المخيم	
٧٢	الأدوات	
٧٣	قراءات ومراجع	

القسم الثاني: مهام الإدارة الرئيسية

٧٥	المساهمة والمشاركة المجتمعية	الفصل الثالث
٧٦	الرسائل الأساسية	
٧٧	مقدمة	
٨١	القضايا الرئيسية	
٨١	تحقيق المشاركة	
٨٩	تقييم الإمكانيات	
٩٠	توظيف سكان المخيم	
٩٠	المشاركة التطوعية في مقابل المشاركة المدفوعة الأجر	
٩١	ضمان التمثيل الملائم بين مختلف المجموعات	
٩٥	التدريب والتوجيه	
٩٧	الحملات الإعلامية	
٩٨	إساءة استغلال المشاركة	
٩٩	تسوية النزاعات والمشاركة	
١٠٠	المجتمع المضيف والمشاركة	
١٠٢	القائمة المرجعية لووكالة إدارة المخيم	
١٠٤	الأدوات	
١٠٥	قراءات ومراجع	

١٠٧	التنسيق	الفصل الرابع
١٠٨	الرسائل الأساسية	
١٠٩	مقدمة	
١٠٩	ما هو التنسيق؟	
١١٠	التنسيق - دور وكالة إدارة المخيم	
١١٥	القضايا الرئيسية	
١١٧	آليات التنسيق	
١٢٤	التنسيق مع الشركاء	
١٣٠	عملية التنسيق	
١٣٤	القائمة المرجعية لووكالة إدارة المخيم	
١٣٥	الأدوات	
١٣٥	قراءات ومراجع	

١٣٧ إدارة المعلومات الفصل الخامس

١٣٨	الرسائل الأساسية
١٣٩	مقدمة
١٤١	القضايا الرئيسية
١٤١	ماذا تستلزم إدارة المعلومات من إدارة المخيم
١٤٣	جمع البيانات والمعلومات
١٤٩	تحليل البيانات
١٥٠	نشر المعلومات
١٥٨	القائمة المرجعية لوكالة إدارة المخيم
١٦٠	الأدوات
١٦١	قراءات ومراجع

١٦٣ البيئة الفصل السادس

١٦٤	الرسائل الأساسية
١٦٥	مقدمة
١٦٦	القضايا الرئيسية
١٦٦	الأدوار والمسؤوليات
١٧٠	الملاجئ
١٧١	المياه والصرف الصحي
١٧٣	الطاقة المنزلية
١٧٥	خطة الإدارة البيئية
١٧٨	الزراعة
١٧٩	كسب الرزق
١٧٩	رعي الحيوانات
١٨٠	القائمة المرجعية لوكالة إدارة المخيم
١٨٤	الأدوات
١٨٤	قراءات ومراجع

١٨٨	الرسائل الأساسية
١٨٩	مقدمة
١٩١	القضايا الرئيسية
١٩١	إنشاء المخيم
١٩٢	مسؤوليات الإنشاء المنوطة بإدارة المخيم
١٩٣	اختيار المواقع للمخيمات المخطط لها
٢٠٣	التخطيط للموقع
٢١٠	إغلاق المخيم
٢١١	الحلول المستدامة
٢١٩	مسؤوليات إدارة المخيم
٢٢٩	القائمة المرجعية لووكالة إدارة المخيم
٢٣٢	الأدوات
٢٣٤	قراءات ومراجع

القسم الثالث: البيئة الآمنة

٢٣٨	الرسائل الأساسية
٢٣٩	مقدمة
٢٤١	القضايا الرئيسية
٢٤١	الحماية لمن؟
٢٤٥	توفير الحماية من قبل من؟
٢٤٩	وكالات الحماية وخدمات الإحالة: من يفعل ماذا؟
٢٥٣	أنشطة الحماية التي تتولاها وكالة إدارة المخيم
٢٦٠	ما هي معلومات الحماية التي تحتاجها وكالة إدارة المخيم؟
٢٦٩	القائمة المرجعية لووكالة إدارة المخيم
٢٧١	الأدوات
٢٧١	قراءات ومراجع

٢٧٥	التسجيل والتصنيف	الفصل التاسع
٢٧٦	الرسائل الأساسية	
٢٧٧	مقدمة	
٢٧٧	التسجيل	
٢٨٠	التصنيف	
٢٨١	القضايا الرئيسية	
٢٨١	دور وكالة إدارة المخيم في التسجيل/التصنيف	
٢٨٥	منهجيات ومبادئ التسجيل	
٣٠٣	منهجيات ومبادئ التصنيف	
٣٠٧	القائمة المرجعية لوكالة إدارة المخيم	
٣٠٩	الأدوات	
٣٠٩	قراءات ومراجع	

٣١١	الوقاية من العنف الجنساني والاستجابة له	الفصل العاشر
٣١٢	الرسائل الأساسية	
٣١٣	مقدمة	
٣١٣	ماذا يُقصد بالعنف الجنساني؟	
٣١٥	القضايا الرئيسية	
٣١٥	الأسباب والعوامل التي تغذي العنف الجنساني	
٣١٨	دور وكالة إدارة المخيم	
٣٢٦	القائمة المرجعية لوكالة إدارة المخيم	
٣٢٨	الأدوات	
٣٢٨	قراءات ومراجع	

٣٣١	حماية الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة	الفصل الحادي عشر
٣٣٢	الرسائل الأساسية	
٣٣٣	مقدمة	
٣٣٣	المجموعات ذات الاحتياجات الخاصة	
٣٣٥	القضايا الرئيسية	
٣٣٥	الصبية والفتيات	
٣٤٣	المراهقون والشباب الذين تم إخراجهم من المدارس والعاطلون	

٣٤٥	النساء ذوات الاحتياجات الخاصة
٣٤٨	كبار السن
٣٥٢	المرضى والمعاقون
٣٥٦	القائمة المرجعية لووكالة إدارة المخيم
٣٥٨	الأدوات
٣٥٨	قراءات ومراجع

الفصل الثاني عشر أمن المخيمات وسلامة الموظفين ٣٦٣

٣٦٤	الرسائل الأساسية
٣٦٥	مقدمة
٣٦٧	القضايا الرئيسية
٣٦٧	انتهاك القانون والنظام: الجريمة والعنف وإساءة المعاملة
٣٦٨	مسؤوليات إدارة المخيم
٣٧٠	تسليح المخيمات
٣٧٥	العلاقة بالمجتمع المضيف والمجتمع المحلي
٣٧٨	سلامة الموظفين
٣٨٣	القائمة المرجعية لووكالة إدارة المخيم
٣٨٥	الأدوات
٣٨٥	قراءات ومراجع

القسم الرابع: خدمات المخيم

الفصل الثالث عشر توزيع المواد الغذائية وغير الغذائية ٢٨٧

٣٨٨	الرسائل الأساسية
٣٨٩	مقدمة
٣٩٠	القضايا الرئيسية
٣٩٠	الأدوار والمسؤوليات
٣٩٢	العمل مع وكالات خدمة التوزيع
٣٩٣	أنظمة التوزيع
٣٩٥	لجان التوزيع في المخيم
٣٩٥	الإعلانات الإعلامية

٣٩٦	تنظيم مواقع التوزيع
٣٩٨	السلامة في مواقع التوزيع/السيطرة على الازدحام
٤٠٠	الأشخاص ذوو الاحتياجات الخاصة والمجموعات المعرضة للمخاطر
٤٠٢	المعونة الغذائية
٤٠٥	المواد غير الغذائية
٤١٠	القائمة المرجعية لوكالة إدارة المخيم
٤١٣	الأدوات
٤١٤	قراءات ومراجع

الفصل الرابع عشر المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية ٤١٧

٤١٨	الرسائل الأساسية
٤١٩	مقدمة
٤٢١	القضايا الرئيسية
٤٢١	الأدوار والمسؤوليات
٤٢٤	إمدادات المياه
٤٣٠	الصرف الصحي
	الأشخاص ذوو الاحتياجات الخاصة/
٤٤٤	الأشخاص المعرضون لخطر بالغ
٤٤٥	القائمة المرجعية لوكالة إدارة المخيم
٤٥٠	الأدوات
٤٥١	قراءات ومراجع

الفصل الخامس عشر المأوى ٤٥٣

٤٥٤	الرسائل الأساسية
٤٥٥	مقدمة
٤٥٧	القضايا الرئيسية
٤٥٧	التخطيط لتدخلات الإيواء
٤٦٢	أنواع برامج الإيواء
٤٦٣	طرق التنفيذ
٤٦٥	العناية بالمأوى وصيانته وتحديثه
٤٦٧	المخاطر

٤٧٥	خدمات البنية التحتية
٤٧٧	احتياجات المستفيدين
٤٧٩	القائمة المرجعية لوكالة إدارة المخيم
٤٨٢	الأدوات
٤٨٢	قراءات ومراجع

٤٨٥ الفصل السادس عشر الرعاية الصحية والتوعية الصحية

٤٨٦	الرسائل الأساسية
٤٨٧	مقدمة
٤٨٩	القضايا الرئيسية
٤٨٩	الأدوار والمسؤوليات
٤٩١	عمليات التقييم
٤٩٣	التطعيم
٤٩٨	التغذية
٥٠٦	الهيكل الأساسي لخدمات الرعاية الصحية
٥١١	أنظمة المعلومات الصحية
٥١٤	السيطرة على الأوبئة والأمراض المعدية
٥٢٢	الصحة الإنجابية
٥٢٤	الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي
٥٢٥	التوعية الصحية
٥٢٦	الأولويات الصحية عند إغلاق المخيم
٥٢٨	القائمة المرجعية لوكالة إدارة المخيم
٥٣٢	الأدوات
٥٣٢	قراءات ومراجع

٥٣٧ الفصل السابع عشر التعليم

٥٣٨	الرسائل الأساسية
٥٣٩	مقدمة
٥٤١	القضايا الرئيسية
٥٤١	الأدوار والمسؤوليات
٥٤٢	البيئة المدرسية
٥٤٣	الجوانب متعددة القطاعات في البرامج التعليمية

٥٤٥	المشاركة المجتمعية
٥٤٥	المنهج الدراسي
٥٤٦	البرامج التعليمية الأخرى
٥٤٨	المعلمون
٥٥١	الانتهاك الجنسي والاستغلال
٥٥٢	القائمة المرجعية لوكالة إدارة المخيم
٥٥٥	الأدوات
٥٥٦	قراءات ومراجع

٥٥٩

الفصل الثامن عشر كسب الرزق

٥٦٠	الرسائل الأساسية
٥٦١	مقدمة
٥٦٢	القضايا الرئيسية
٥٦٢	الأدوار والمسؤوليات
٥٦٦	فرص التوظيف
٥٦٩	التجارة
٥٧٠	الزراعة والبسنة وتربية الحيوانات
٥٧١	التدريب والمشروعات المدرة للدخل
٥٧٣	المنح
٥٧٣	مشروعات التمويل الأصغر
٥٧٤	مشاركة سكان المخيم
٥٧٥	مشاركة النساء
٥٧٦	القائمة المرجعية لوكالة إدارة المخيم
٥٧٨	الأدوات
٥٧٩	قراءات ومراجع

٥٨٣

الفصل التاسع عشر الملاحق

٥٨٣	الملحق ١: مشروع إدارة المخيم
	الملحق ٢: النهج العنقودي ومجموعة تنسيق المخيمات / إدارة المخيمات
٥٨٥	إدارة المخيمات
٥٩١	الملحق ٣: قائمة المختصرات
٥٩٤	الملحق ٤: الوكالات الرئيسية ومواقعها

حول مجموعة أدوات إدارة المخيمات

ما المقصود بمجموعة أدوات إدارة المخيمات؟

إذا نظرنا إلى إدارة المخيمات نظرة شاملة وكلية كقطاع إنساني هام ومعترف به، فإن مجموعة أدوات إدارة المخيمات تضم مجموعة كبيرة من المعلومات ذات الصلة والتي تغطي نواح متعددة لعمليات المخيمات، ولاسيما أدوار ومسؤوليات وكالة إدارة المخيم. تركز مجموعة أدوات إدارة المخيمات على قضايا هامة خاصة بتوفير الحماية وتقديم الخدمات في المخيمات والمواقع الشبيهة بها، وتقدم نصيحة عملية لموظفي إدارة المخيمات بشأن الطرق الأفضل لضمان التنسيق والإدارة الشاملة للمخيم وحماية حقوق الأشخاص النازحين. فهو كتيب استشاري ولا يحاول وضع سياسات الوكالة أو توجيهاتها.

! الرجاء الملاحظة أن مجموعة أدوات إدارة المخيمات لا تدعو إلى إنشاء المخيمات أو تشجع عليها، كما لا ترمي إلى التشجيع على حياة المخيمات، بل تنتهج نهجاً عملياً يُقر بأن المخيمات تكون أحياناً الخيار الوحيد والملجأ الأخير لإيواء الأشخاص النازحين. وبمجرد اتخاذ القرار بإقامة المخيم، تشارك الوكالات الإنسانية في مجموعة من الأنشطة التي تسعى إلى مراعاة حقوق الأشخاص النازحين وتلبية احتياجاتهم بأفضل شكل. وتشتمل هذه المهام على تصميم المخيم وتنفيذ تطويره وصيافته والتخطيط لحلول مستدامة واستراتيجيات لإنهاء المخيمات.

تنطبق مجموعة أدوات إدارة المخيمات على مخيمات اللاجئين ومخيمات الأشخاص النازحين داخلياً وفي حالات الصراع وحالات الكوارث الطبيعية. وقد تمت كتابتها لتكميل إرشادات القطاع الموجودة والأعمال القياسية مثل الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا في مجال الاستجابة للكوارث لمشروع سفير وكتيب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الخاص بحالات الطوارئ، بالإضافة إلى الأعمال الأخرى. يتم استخدام المصطلح «مخيم» في النص ليشير إلى مجموعة من المخيمات والمواقع الشبيهة بالمخيمات - المستوطنات المؤقتة بما فيها المخيمات المنظمة أو المخيمات التي تسكن بدون تخطيط والمراكز الجماعية والمراكز الانتقالية ومراكز العودة لإيواء الأشخاص النازحين. وينطبق هذا المصطلح على الأوضاع الجارية والجديدة التي يُضطر فيها الأشخاص النازحون، بسبب وجود صراع أو كارثة طبيعية، إلى البحث عن مأوى في أماكن مؤقتة.

منذ عام ٢٠٠٤، يتم استخدام مجموعة أدوات إدارة المخيمات بشكل نشط في المجال. ونتيجة لما حدث من زيادة في الدعم والوعي، فقد قامت عدة مئات من الأشخاص والمنظمات بتنزيل مجموعة الأدوات من موقع الويب الخاص بالمشروع (www.nrc.no/camp): وحصل عليها عدد أكبر عند حضورهم للدورات التدريبية الخاصة بإدارة المخيمات. ومن بين هؤلاء كان هناك موظفون من عدد من الوكالات التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية والجامعات والمؤسسات البحثية والحكومات. ومن الدول التي تم استخدام مجموعة الأدوات فيها بشكل نشط لیبيريا والسودان وباكستان وسريلانكا وبوروندي وأوغندا وإندونيسيا وتيمور الشرقية وجورجيا ولبنان وجمهورية الكونغو الديمقراطية وكينيا وتشاد وإثيوبيا.

يتم نشر هذا الإصدار المنقح لعام ٢٠٠٨ من مجموعة أدوات إدارة المخيمات عن طريق مشروع إدارة المخيمات - وهو مبادرة مشتركة شارك فيها مجلس اللاجئين الدانمركي والمنظمة الدولية للهجرة ولجنة الإنقاذ الدولية ومجلس اللاجئين النرويجي ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وهي تحتوي على عدد كبير من نماذج الممارسات الجيدة والدروس المستفادة، مع توضيح تعليقات واقتراحات من الزملاء العاملين في الميدان حول العالم. وهي تحتوي على معلومات حديثة خاصة بكل قطاع وكذلك على أحدث المعلومات المتوفرة عبر الإنترنت وبشكل مطبوع. نأمل أن تكون مجموعة أدوات إدارة المخيمات أحد المصادر التي يرجع إليها القارئ عند إدارة عمليات المخيمات أو العمل فيها. كما نأمل أن تتم قراءتها واستخدامها بشكل فعال من قبل موظفي الأعمال الإنسانية الدوليين ومديري المخيمات المحليين وقادة المجتمعات والسلطات وجهات تقديم الخدمات وكذلك عن طريق الأشخاص النازحين أنفسهم على وجه الخصوص.

! مجموعة الأدوات هي عبارة عن «وثيقة عملية» تسعى لنشر الوعي بمجال إدارة المخيمات دائم التطور ومواكبته أيضا.

كيفية استخدام مجموعة الأدوات

يختلف تنظيم وهيكـل هذا الإصدار المنقح من مجموعة أدوات إدارة المخيمات لعام ٢٠٠٨ عن الإصدارات السابقة حيث تم تنظيم إصدار عام ٢٠٠٤ وفقاً للتسلسل الزمني بإتباع دورة حياة المخيم بداية من التخطيط والإنشاء وحتى الإغلاق بينما تم تقسيم إصدار عام ٢٠٠٨ إلى أربعة أقسام مواضيعية:

- ١: مقدمة
- ٢: مهام الإدارة الأساسية
- ٣: البيئة الآمنة
- ٤: خدمات المخيم (انظر جدول المحتويات).

وقد تم اختيار هذا التنظيم الجديد من أجل:

- تحقيق المزيد من الوضوح والتنظيم لقطاع إنساني يتسم بالتنوع والشمولية والتعقيد
- توضيح مستويات المساءلة المختلفة - سواء مباشرة أو غير مباشرة - التي تمتلكها وكالة إدارة المخيم في كل قطاع أو جانب معين من العملية
- تمكين القراء من العثور على معلومات حول موضوع معين بسهولة بغض النظر عن الفترة التي ترتبط بها هذه المعلومات من فترات حياة المخيم
- توفير تصنيف يتسم بمزيد من المنطق للموضوعات والأنشطة التي تعكس الجوهر التنفيذي لإدارة المخيمات.

مقدمة إلى أقسام مجموعة الأدوات

القسم الأول: مقدمة

يقدم القسم الأول مقدمة إلى مجموعة أدوات إدارة المخيمات ٢٠٠٨ وقطاع إدارة المخيمات ككل. ويوصفه قطاع إنساني جديد نسبياً وسريع التطور، فمن المهم أن يكون هناك تفهم مشترك لمعنى إدارة المخيمات (الفصل الأول) وما تسعى لتحقيقه.

يمكن أن تكون المخيمات وإدارة المخيمات خاصة بالسياق إلى حد كبير، وتعتمد على طبيعة عمل المخيم والظروف الخاصة به. وتوضح الخبرة أن الاتفاق على الأدوار والمسؤوليات (الفصل الثاني) الموكلة إلى الأطراف المشاركة يمكن أن يكون من بين التحديات الكبيرة، سواء في بداية حالة طوارئ جديدة أو في حالات النزوح المطول. ويعتبر هذا التوضيح مطلباً هاماً لتحقيق استجابة فعالة في المخيم. كما يدعم مساءلة الجهات الإنسانية عن المجتمع النازح.

القسم الثاني: مهام الإدارة الأساسية

يبين القسم الثاني بمزيد من التفصيل مهام الإدارة الأساسية التي تتولاها وكالة إدارة المخيم. وهي تُعد جميعها قضايا أساسية وشاملة، حيث تعتبر ضرورية لضمان توحيد عملية توفير المساعدة والحماية لسكان المخيم.

يعتبر ضمان المشاركة المجتمعية (الفصل الثالث) أمراً ضرورياً لوكالة إدارة المخيم، سواء لضمان إدارة المخيم بشكل فعال أو لتنمية قدرات المقيمين في المخيم واحترامهم لذاتهم وكرامتهم، وهي أمور غالباً ما يتم تقويضها بسبب النزوح.

ويعتبر التنسيق (الفصل الرابع) وإدارة المعلومات (الفصل الخامس) هي الأنشطة التي يتم من خلالها استخدام معلومات متخصصة ودقيقة وحديثة حول المخيم بين الجهات المشاركة. ويعتبر جمع البيانات والمعلومات ومشاركتها أمراً ضرورياً للتعرف على الفجوات والاحتياجات في عمليات المخيمات ومن ثم يتم التخطيط والتنفيذ على أساسها.

تعتبر الطريقة التي يتم بها استخدام الموارد الطبيعية والبيئة (الفصل السادس) أمراً محورياً في عمل المخيم. فهناك حاجة إلى النظر في جميع القضايا البيئية في جميع قطاعات المخيم وفيما وراء حدود المخيم، لأنها لا تؤثر على حياة المقيمين في المخيم فقط، ولكنها في الغالب تؤثر على المجتمع المضيف كذلك.

تجب مراعاة وجود إستراتيجية خروج لإغلاق المخيم عند التخطيط لإنشائه. ولا يمكن رؤية إقامة المخيمات وإغلاقها (الفصل السابع) بشكل منعزل، بل يجب رؤيتها كنقاط بداية ونهاية للعمليات المترابطة في فترة حياة المخيم. فالتخطيط السليم لإقامة المخيمات وإغلاقها طبقاً للمواصفات له أثر مباشر على الحياة اليومية للمقيمين في المخيم، وكذلك على طريقة إدارة المخيم.

القسم الثالث: البيئة الآمنة

يعتبر الحفاظ على حقوق الأشخاص النازحين أمراً محورياً في عمل وكالة إدارة المخيم. ولذلك، فإن القسم الثالث من مجموعة الأدوات يتناول عدداً من القضايا المتعلقة بالحماية والمعلومات والإرشادات الواجب أخذها في الحسبان أثناء العمل في المخيمات. وهي تشمل على اعتبارات عامة وخاصة تتعلق بتوفير الحماية في مواقع المخيمات (الفصل الثامن) بما في ذلك موجز بالأدوار والمسؤوليات والتفويضات الخاصة بوكالات الحماية المتخصصة.

ويعتبر التسجيل (الفصل التاسع) أحد الأدوات الرئيسية للحماية وأساس لتقديم المساعدة والحماية العادلة. بالإضافة إلى ذلك، فإن معلومات التسجيل تعتبر ذات أهمية خاصة في حماية الجماعات التي تكون أكثر عرضة للعنف الجنساني (الفصل العاشر)، والأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة (الفصل الحادي عشر). فهؤلاء جميعاً يكونون أكثر عرضة للمخاطر في مواقع المخيمات ولذلك يحتاجون إلى مساعدة وعناية خاصة.

يعتبر أمان وسلامة المخيمات (الفصل الثاني عشر) من الأمور الضرورية لكل شخص مشارك في عمل المخيم – سواء المقيمين في المخيم أو السلطات أو موظفي المنظمات الإنسانية. ويعتبر توفير إدارة فعالة للسلامة والأمان مطلباً ضرورياً لتمكين وكالة إدارة المخيم من العمل في هذه البيئة التي غالباً ما تفتقر إلى الأمان.

القسم الرابع: خدمات المخيمات

يتركز القسم الأخير من مجموعة الأدوات على قطاعات وخدمات إنسانية معينة توجد غالباً في المخيمات، وكذلك على المساعدة ذات الصلة التي يتم توفيرها لتلبية الاحتياجات الأساسية وحقوق الإنسان الجوهرية لسكان المخيم.

الهدف من مجموعة أدوات إدارة المخيمات ليس تغطية جميع الخدمات التي يمكن تقديمها في المخيم. ولكنها تركز على الخدمات التي يتم وضعها في الأولوية مثل:

- توزيع الغذاء والسلع غير الغذائية (الفصل الثالث عشر) – ضمان حصول الأشخاص النازحين على غذاء كافٍ وإمدادات وسلع كافية للنظافة الشخصية وأنشطة الرفاهية والأنشطة المنزلية.
- المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية (الفصل الرابع عشر) – توفير مياه شرب آمنة وصرف صحي مناسب ومرافق نظافة لتجنب الأوبئة والأمراض والحفاظ على صحة الأشخاص.
- المأوى (الفصل الخامس عشر) – ليس فقط ضمان الحماية الجسدية للأشخاص من الطقس، ولكن أيضاً توفير مساحة من الخصوصية والكرامة.
- الرعاية الصحية والتثقيف الصحي (الفصل السادس عشر) – رفع الوعي بالمخاطر الأكثر أهمية على الصحة الجسدية والعقلية للمقيمين في المخيم وكذلك بالإجراءات المناسبة لتجنب الأمراض الشائعة أو علاجها.
- التعليم (الفصل السابع عشر) – التأكيد على أهمية توفير التعليم والتدريب خاصة للأطفال والشباب من أجل تسهيل تنميتهم الشخصية وتسهيل اندماجهم مرة أخرى عند العودة أو عند استقرارهم مرة أخرى.
- كسب الرزق (الفصل الثامن عشر) – توضيح إمكانيات توفير سبل المعيشة وتعزيزها والأنشطة المدرة للدخل التي تزيد من احترام سكان المخيم لذاتهم، وتزيد من الأمن الغذائي وتعزز الاستقلال الاقتصادي.

القضايا المترابطة

تعتبر أغلب الموضوعات في مجموعة أدوات إدارة المخيمات مترابطة ولها صلة وعلاقات واضحة بقطاعات وفصول أخرى. وتعتبر الموضوعات مثل العنف الجنساني والحماية والمساهمة والمشاركة المجتمعية وإدارة المعلومات والبيئة من الأمور المترابطة بطبيعتها، وتعتبر رسائلها جزءاً لا يتجزأ من مجموعة الأدوات ككل. بالإضافة إلى ذلك، فقد تم إدراج معلومات خاصة بالقضايا المترابطة مثل الجنس والسن وفيروس الإيدز والقضايا البيئية في جميع الفصول.

تنظيم الفصول

تحتوي جميع الفصول على نفس الملخص والهيكل الرئيسي وهي تنقسم إلى:

- الرسائل الأساسية
- مقدمة
- القضايا الرئيسية
- القائمة المرجعية لوكالة إدارة المخيم
- الأدوات
- قراءات ومراجع

وبطبيعة الحال يكون لكل فصل خصائص خاصة به بسبب طبيعة كل موضوع ولأنه تمت كتابته بواسطة مجموعة من الخبراء - من داخل مشروع إدارة المخيمات وعن طريق مستشارين خارجيين. وقد تم تحرير كافة الفصول وتبسيطها بعناية ودقة، في حين تم الحفاظ على الأسلوب والنهج الشخصي للمؤلفين.

الرسائل الأساسية

تعكس محتويات الفصل وتؤكد على بعض المعلومات والقضايا الهامة التي تجب مراعاتها عند التعامل مع الجانب أو القطاع ذي الصلة.

مقدمة

بناء على طبيعة الفصل وموضوعه، فقد تلقي المقدمة لمحة عامة على محتويات الفصل أو تقوم بتلخيصه وإجماله أو تقدم معلومات أساسية هامة.

القضايا الرئيسية

يتم تقديم جميع المعلومات في كل فصل في هذا الجزء. يتم تنظيم القضايا الرئيسية بشكل مرّن. وسوف يلاحظ القراء أنه لا يتم وضع أدوار ومسؤوليات وكالة إدارة المخيم بشكل دائم في قسم منفصل، بل يتم إدراجها في النص بوجه عام حيث تكون أكثر ملائمة.

القائمة المرجعية لوكالة إدارة المخيم

تعكس القائمة المرجعية وتوجز محتويات الفصل، وتحتوي على تفاصيل إضافية ليتم التحقق منها عند العمل في قطاع ذي صلة أو في مهام معينة. والهدف من هذه القائمة المرجعية هو أن تكون أداة عملية و«مذكّرة سريعة» للموظفين الميدانيين، وهو ما يمكن أن يساعد في التخطيط والمراقبة والتقييم. ورغم ذلك، فهي لا تُستخدم كقائمة ترتيب زمني أو

قائمة شاملة لجميع نقاط عمل «المهام» ليتم وضع علامة أمامها لتدل على إنجاز المهمة، لأن مثل هذه الأداة التفصيلية تكون دائماً خاصة بكل سياق على حدة.

الأدوات

تم جمع الأدوات من الزملاء العاملين في المجال ومن مصادر في جميع أنحاء العالم. وتم تطوير العديد منها بمعرفة الموظفين الباحثين عن إجابة خاصة بالسياق لاحتياج معين. وبوصفها نماذج ومخططات، فيمكن أن تقدم دعماً عملياً لمشروعات إدارة المخيمات والموظفين الميدانيين على المستوى الدولي. وفي حين أنه تم تطوير بعض الأدوات لسياق أو مخيم فردي، فهناك بعض الأدوات العامة و/أو المعترف بها دولياً.

قراءات أساسية ومراجع

يجب أن يسعى جميع موظفي إدارة المخيمات باستمرار إلى الحصول على مزيد من المعلومات ومساهمات من مصادر أخرى. ويجب أن يسعوا دائماً إلى التطوير المهني والتعلم من الأمثلة الخاصة بأفضل الممارسات. ولهذا فقد تم إرفاق قائمة محدثة وانتقائية من المطبوعات الهامة ذات الصلة بالإضافة إلى إرشادات وكتيبات في نهاية كل فصل.

! تتوفر معظم الأدوات والنشرات وغيرها من الوثائق المشار إليها على أسطوانة مجموعة الأدوات (Toolkit CD) والمرفقة بكل كتيب مطبوع. كذلك تم وضع روابط لتحميل الملفات الخاصة بالموضوع من على شبكة الإنترنت.

المربعات والرموز

توجد مربعات باللون الأحمر وباللون الأسود في كل فصل. ويتم استخدامها عندما لا يكون من الممكن إدراج معلومات أو أمثلة هامة للممارسات الجيدة ضمن التسلسل المنطقي للنص، ولكنها معلومات ذات أهمية بالغة ويجب بالتالي عرضها. وهناك رمزان ولونان مختلفان للتمييز بين:

▲ أمثلة للحالات ولمحات عملية ودروس مستفادة وممارسات جيدة من الأخصائيين الميدانيين وحالات المخيمات في جميع أنحاء العالم.

! حقائق ومعلومات فنية، وأشياء يجب الانتباه إليها عند إدارة المخيم.

ومن الرموز المستخدمة الأخرى:

◀ روابط لفصول أو أدوات أو قراءات ومراجع ضرورية أخرى.